

Distr.: General  
20 May 2019

Original: Arabic

## رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٦ أيار/مايو ٢٠١٩ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

ارتكب طيران "التحالف الأمريكي" بتاريخ ٩ أيار/مايو ٢٠١٩ مجزرة مروعة في مدينة الشحيل بريف دير الزور، ذهب ضحيتها سبعة مدنيين من أسرة واحدة وفي بيت واحد. وتترامن هذه المجزرة مع المجازر التي ترتكبها ميليشيات "قسد"، التي تطلق على نفسها تسمية "قوات سورية الديمقراطية"، في مختلف أنحاء المنطقة الجنوبية الشرقية من محافظة دير الزور بدعم كامل من هذا التحالف غير الشرعي، وذلك بهدف إخضاع المواطنين السوريين الذين يُطالبون بحقوقهم وبعودة الدولة السورية كي تمارس دورها في هذه المنطقة. وقد ردت عصابات "قسد" الميليشياوية على مطالب المواطنين السوريين بارتكاب أبشع الجرائم بحقهم من قتل وبطش واعتقال وتدمير للبنى التحتية.

لقد أثارت هذه الجرائم الوحشية الفظيعة، والصمت المطبق للدول الغربية إزاءها، استياء السوريين وسخطهم، فخرجوا في مظاهرات حاشدة ضد الممارسات الميليشياوية لـ "قسد" في قرية أبو حردوب بريف دير الزور الشرقي، كما ندد المحتجون من أهالي قرية الشمساني جنوب مدينة الحسكة بممارسات ميليشيا "قسد"، مطالبين هذه الميليشيات بالكف عن الاعتداء على كراماتهم وأملآكهم وأرواحهم. وخرج أهالي مدينة البصيرة وقرى بلدات ذيبان والضمان والحويج في ريف دير الزور الشمالي بمظاهرات تنديداً بممارسات "قسد" وميليشياتها وخاصة بمجزرتها في قرية الشحيل، وطالبوا بطرد هذه الميليشيات من مناطقهم في ريف دير الزور.

إن "قسد" وممارساتها وتحالفها المشين مع الدول المعادية للجمهورية العربية السورية وخاصةً التحالف الدموي الأمريكي تؤكد بشكل لا لبس فيه الطبيعة الإجرامية والإرهابية لهذه الميليشيات التي لا تعبر عن أي من المكونات السورية الوطنية الشريفة.

تدعو سورية مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته وإلزام الدول الداعمة لهذه الميليشيات، لا سيما الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها وأدواتها، بالكف عن دعمها للميليشيات غير الشرعية والتنظيمات الإرهابية التي تنشط على أراضي الجمهورية العربية السورية، والالتزام بمضمون قرارات مجلس الأمن ذات الصلة



التي أكدت جميعها على ضرورة الالتزام التام بسيادة الجمهورية العربية السورية ووحدة وسلامة أرضها وشعبها واستقلالها السياسي.

آمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

المندوب الدائم

السفير